Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكلمـــا اطمــأننت فى مـــسكنى
مــســتــغنيًــا . أو غــانيًــا بالقنوع

* * *

وكلمـــا نادتيـــه ناســـيــــا :
بيـــجـــو ! ولم أبصـــر به آتيـــا
مـداعـبًـا مـبتـهـجـا صـاغـيـا . . .
قـــد أصـــبح البـــيت إذن خـــاويا
لا من صـــدى فـيـه ولا من ســمـيع

* * *

نسيت ؟ لا . بل ليتنى قد نسيت
حـــسبنى ذاكـــرَهُ مـــا حـــيـــيت
لو جـــاءنى نســيـــانه مـــا رضـــيت
بيـــجـــو مُـــعَـــزِّىَّ إذ مـــا أسـيتْ (١)
بيـــــجـــــو مناجِىَّ الأَمينَ الوديع

* * *

بيـــجـو الذى أسـمع قـبل الصـبـاح
بيــــجـــــو الذى أرقب عند الرواح
بيـــجـو الذى يزعـــجنى بالصـــيــاح
لو نبـــحـــةً منه ، وأين النبـــاح ؟
ضـيـعت فـيـهـا اليـوم مـا لا يَضـيع

* * *

خطوته . . يا برحـــــهـــــا من أَلَم
يخـــــدشُ بابى وهو ذاوى الـقـــــدم

---

(١) أسيت : شعرت بالأسى .